ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author
Rafid Dafar Arir, Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran
rafdfar@uomisan.edu.iq

Khairiya Echresh, associate professor at Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran (responsible writer)
Echresh.kh@scu.ac.ir

Dr..Hasan Dadkhah Tehrani, Professor at Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran

ARTICLE INFO

Article history:
Received 16Nov 2024
Accepted 23Dec2024
Available online 1 Jan 2025

The Semiotics of Syntactic Structures in the Poetry of Abdullah bin Rawaha

ABSTRACT

This research explores the syntactic structures in the poetry of Abdullah bin Rawaha through a semiotic approach, applying semiotic methodology to uncover deeper meanings in his work. Words possess both a material structure, consisting of letters, and a semantic-artistic dimension that conveys meaning. By analyzing word structures within their contexts, broader textual interpretations emerge. Abdullah bin Rawaha's poetry is distinguished in the Islamic era, reflecting personal, cultural, and societal influences, with strong spiritual and religious dimensions that can be examined through semiotic layers. A semiotic analysis goes beyond surface structures to reveal deeper meanings, linking linguistic patterns to the poet's emotions and experiences. This approach uncovers the symbolic and aesthetic values in his poetry, highlighting their artistic and rhetorical significance.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.3974

سيميائية التراكيب النحوية في شعر عبدالله بن رواحة

رافد دفار عرير ، دكتوراه بجامعة شهيد تشمران اهواز ، اهواز ، ايران
د. خيرية عچرش استاد مشارک بجامعة شهيد تشمران اهواز، اهواز ، ايران (الكاتب المسئول)
د. حسن دادخواه تهرانی ، استاد بجامعة شهيد تشمران اهواز ، اهواز، ايران

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة التراكيب النحوية في شعر عبدالله بن رواحة دراسة سيميائية، عن طريق استثمار عناصر المنهج السيميائي وإسقاطها على شعره. فالكلمة لها وجهان: مادي متمثل في بنيتها؛

إذ تتكون الكلمة من حروف، ولها وجه معنوي- فني، ويمكن ان نقول أنه دلالي، و يتمُّ التوصل إليه عن طريق تحليل بنية الكلمة، وربطها بسياقها الذي وردت فيه وصولاً إلى دلالات النص بعامة.

إذ أن لشعر عبد الله بن رواحة ميزات خاصة في العصر الإسلامي ، وله مدلولات ومعانٍ كثيرة مرتبطة بذات الشاعر أولاً، وبالعصر الذي عاش فيه ، وثقافة هذا العصر ثانياً، فضلا عن تأثير المجتمع الذي يؤثر بدرجة رئيسة في شعر الشاعر. فنجد البعد الروحي والديني في الشعر العربي الاسلامي عن طريق طبقاته السيميائية.

وتحليل النص الشعري تحليلاً سيميائياً يكشف عن المعاني العميقة فيه، متجاوزاً البنية السطحية للنص الشعري، ليصل إلى المعاني القابعة خلف سطور تلك البنية السطحية، وربطها بالتجربة الشعرية والشعورية والحياتية للشاعر. ومن ثم يتم الوصول إلى الوجوه الجمالية الرامزة في شعر الشاعر، وبيان قيمتها الفنية والبلاغية.

مقدمة

إن السيميائية هي علم العلامات ، وهي علم مرتبط بالعلوم الاجتماعية واللغوية ، وأُستثمرت من قبل الدارسين في دراسة وتحليل النصوص الأدبية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والسيميائية تدرس الأنظمة الشفوية وغير الشفوية، ومن ضمنها اللغات بما فيها من أنظمة أو علامات تتمفصل داخل تركيب الاختلافات ، وتعتمد أدوات إجرائية محددة تعين الدارس في مجال السيميائية على تحليل النص ، وفي مقدمتها العلامة بكل أنواعها، وطرفاها الرئيسان(الدال والمدلول) والرمز بكافة أشكاله، فضلا عن السياق ودوره في توضيح دلالات ومعاني النص، ويؤكد السيميائيون على أهمية الثقافة لأنها تقوي الدارس والناقد في دراسة، وتحليل النص سيميائياً، وتمنحه أفقاً في التفكير والتأمل والاستنتاج، فيكون قادراً على استنطاق النص، وإخراج ما خفي وراء السطور، ويتم ذلك عن طريق التحليل السيميائي الذي يأتي تتويجاً لاستخدام العناصر والأدوات لسابقة، معتمداً على علم اللغة والنحو والبلاغة، فيدرس النص من جوانبه كافة، فيغوص في أعماقه، ويسبر أغواره، فيكتشف مدلولاته المحتملة، محاولاً ربط النص بالواقع عن طريق المعطيات المتوافرة، ليقدم تحليلاً وتوضيحاً لمجموعة من الرموز والدلالات الحاملة لمدلولات تتضمن كثيراً من الأفكار والرؤى التي قدمها صاحب النص في إنتاجه الأدبي، ومن ثم فإن تلك الأدوات والأنساق المعتمدة تخضع لقواعد منضبطة ومعروفة لدى أصحاب المنهج السيميائي (فاخوري، 1996 : 182).ويعتمد تحليل النص سيميائياً على الرمزية والدلالات، منطلقاً من النص، فيفكك تلك الرموز، ويحللها ، ليصل إلى الدلالات التي يتضمنها النص.

وتعدُّ السيميائية منهجاً من مناهج تحليل النص الشعري، وهي لا تقف عند البنية السطحية ، إلا من أجل الكشف عن البنية العميقة في النص، كما أنها لا تهتم بالمضمون على حساب الشكل (علاق، 2009: 151)، أي أن التحليل السيميائي يتناول الشكل الخارجي لينفذ عن طريق المضمون الداخلي للنص الشعري، "وتعتمد على المواضعات النصية حيث يتحول الفعل التعبيري الى فعل تأثيري " (ياسين، 2018: 31) وشعر عبدالله بن رواحة يمثل خطاب مرحلي يمثل سمات العصر الراهن الذي أنتجه، وله سماته الفنية والمعنوية والبلاغية، وتحليله تحليلاً سيميائياً يكشف عن كثيرٍ من جمالياته البلاغية، كما يقدم فكر الشاعر ورؤيته ورؤاه نحو محيطه، ونظرته نحو الآخر .

المبحث الاول: حياة الشّاعر عبدالله بن رواحة

أ) نسبه ونشأته: اسمه؛ هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. (القرطبي،1992 : 33) ويكنّى بأبو محمّد، وقيل أبو رواحة، وقيل أبو عمرو .

ب) قبيلته؛ ينتسب عبد الله بن رواحة من جهة أبيه وأمّه لقبيلة الخزرج التي يعود أصلها إلى قبائل الأزد القحطانيّة باليمن. وكان الخزرج يفتخرون بنسبهم إلى سيدنا إسماعيل عليه السّلام، وإنَّ أصل الخزرج من جهة الأب " من ولد ثعلبة بن عمر بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد ابن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان"(السمهودي والوفاء، 1971: 175)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ت) نشأته؛ ولد عبد الله بن رواحة في المدينة المنورة ونشأ فيها، وأخبار نشأته الأولى غير واضحة، فهو لا يعرف له تاريخ ميلاد ولا كيف كانت طفولته، وعندما جاء الإسلام توفرت أخباره منذ دخوله الإسلام حتى استشهاده في غزوة مؤتة. وكانت المدينة النبويّة في الجاهلية تسمّى يثرب، وأوّل من سكنها هو " يثرب بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح عليه السّلام"

ث) وبعد هجرة النبي صلّى الله عليه وسلّم إليها " أطلق عليها اسم طابا لأنّه عليه الصّلاة والسّلام كان يحبُّ الاسم الحسن ويكره الاسم المستقبح، فاسم يثرب يعني التثريب وهو التوبيخ والملامة أو الثرب وهو الفساد وكلاهما مستقبح" (الحموي،1995: 424) ،(قال محمد بن يحيى " حدثني عبد العزيز بن عمران عن أبي يسار، عن زيد بن أسلم قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: (للمدينة عشرة أسماء هي: المَدِينَة، طَيْبَة، طَابَة، مِسكِينَة، جبار، مجبُورة , يَندَد، يَثرِب)" (شبة ،1996: 165(

ج) ازدهر الشّعر في المدينة المنورة قبل الإسلام وبعده، وكان لعبد الله بن رواحة، مساهمة كبيرة في مجال الدّفاع عن قبيلته الخزرج، وكان من أبرز أقرانه في تلك الفترة من قبيلة الخزرج، الشّاعران حسان بن ثابت وكعب بن مالك، ومن قبيلة الأوس قيس بن الخطيم وابو قيس بن الأسلت وعبيد بن نافذ ومن يهود المدينة الربيع بن أبي الحقيق والسموْل بن عادياء وكعب بن الأشرف. وبعد الإسلام كان له أقران من الشعراء المهاجرين منهم: علي بن أبي طالب، وطالب بن أبي طالب وخوات بن جبير، ومن شعراء مشركي قريش عبد الله بن الزبعرى وهبيرة بن وهب وأبو سفيان بن الحارث وعمرو بن العاص وأميّة بن أبي الصّلت وضرار بن الخطاب والحارث بن هشام وغيرهم كثير.

ح) وفاته: قُتل رضي الله عنه شهيداً في معركة مؤتة، في جمادى الأوَّل سنة ثمانٍ من الهجرة، والتي كان أحد أمرائها الثلاثة؛ فعندما جهز النبي -صلى الله عليه وسلم-إلى مؤتة الأمراء الثلاثة، قال: " إن قُتِلَ زيدٌ، أو استشهد، فأميركم جعفر بن أبي طالب، فإن قتل جعفر أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة" (النسائي،1421ه: 18(

فلما قتلا، كره ابن رواحة الإقدام فشجع نفسه بقوله:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أقسَمتُ يا نَفسُ لَتَنْزِلِنَّه

طائِعَةً أو لا لَتُكْرِهِنَّهْ

إنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وشَدُّوا الرَّنَّةْ

مَا لِيْ أرَاكِ تكْرَهِينَ الجَنَّةْ

قَدْ طَالَمَا قَدْ كُنتِ مُطمئِنَّة

هَلْ أَنتِ إلَّا نُطْفَةٌ فِي شَنَّة

جَعفَرُ مَا أَطْيَبَ رِيحَ الجَنَّةْ (الديوان،1981: 153(

فقاتل حتى قتل-رضي الله تعالى عنه ودُفن في بلدة مؤتة إلى الجنوب من مدينة الكرك .

المبحث الثاني: السيميائية وأجزاؤها

أولا : مفهوم السيمياء: لغةً واصطلاحا

إن الإنسان هو أول من ابتدع الرمز والإشارة منذ وُجد على وجه البسيط ، إذْ تعامل بالإشارة قبل أن يتعلم النطق ، ويخاطب الآخر بالكلمة المنطوقة، أي أن الإشارة كانت لغة التخاطب لديه، وكان الإنسان القديم يفهمها، ويبني علاقاته مع الآخرين معتمداً عليها.

ومن ثم يمكن القول إن الإنسان القديم استنطق العلامة والإشارة والرمز، وهذه هي مرتكزات السيميائية التي برزت كمنهج نقدي حديث يُعنى بدراسة النصوص وتحليلها ، ومعرفة دلالاتها المتنوعة، على الرغم حداثة هذا المنهج إلا أن جذورها تضرب في عمق التاريخ ، وترافقت مع نشوء الجنس البشري، وما ابتدعه من وسائل التخاطب والتواصل.

فماذا تعني السيمياء؟ وما هو مفهومها ؟ هذا ما سنوضحه في ثنايا هذا المبحث .

أ- السيمياء لغة:

جذرها اللغوي (وَسْم)، وجاء في لسان العرب"وَسْم: أثرُ الكيّ ، والجمع: وُسُوم، وقد وَسَمَه وَسْمَاً ، إذا أثَّرَ فيه بسِمَة الكيّ، وفي الحديث: إنه كان يسِمُ إبلَ الصدَقة ، أي يُعلّم عليها بالكيّ، واتَّسمَ الرجلُ إذا جعل لنفسه سِمَةً يُعرف بها، والسِمَةُ والوسام، ما وِسم به البعير من ضروب ، والميسم: المكواة أو الشيء الذي يُوسم به الدواب" (ابن منظور،1997: 639.(

وفي القاموس المحيط :"السيمة بالكسر، والسُّومة بالضمِّ، أي السُّوم بالضم، والسِّوم بالكسر العلامة، وسوم الفرس تسْوماً، أي جعل عليه سيمةً" (الفيروز آبادي،1998: 1124(

وقال صاحب المعجم الرائد:" السِّيمياء، العلامة، (منْ سيمائهم يُعرفون) ، والسيما، السيمياء: العلامة ، والعلامة:جمع علام وعلامات، والسِّمة: الأثر، والعلامة: شيء يُنصب في الطرق أو الصحارى يُهتدى به" (مسعود،1992: 558(

وقد ذُكرت (السيمياء) في القرآن الكريم في أكثر من موضع ، ومنها قوله عز وجل:{سِيماهُم في وجوههم مِنْ أَثَرِ السُّودِ} (الفتح: 48)، وقوله تعالى:{يُعْرَفُ المُجْرمونَ بِسِيماهُمْ فيُؤخَذُ بالنَّواصِي والأَقْدَامِ}) الرحمن: 41)، كما وردت بمعنى العلامة في قوله سبحانه:{حِجَارةٌ منْ طِيْنٍ * مسُوّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِيْنَ} (الذاريات:33)، إذ أن (مسوّمة) وفق ما ورد عن الزجاج تعني "الحسن أنها معلمة ببياض وحُمرة، وقال غيره : مسوّمة بعلامة يعلم بها أنها ليست حجارة الدنيا، يُعلم بسيماها أنها مما عذّب الله بها، ويقول الجوهري: مسوّمة ، أي عليها أمثال الخواتيم، وقيل : السِّم : العلامات على صوف الغنم" (ابن منظور: 642.(

ونجد أن المعاني اللغوية كلها تلتقي في معنى العلامة والأثر، وكل شيء يُوضع لمعرفة أمر ما هو سِمة له، أي أن السيمياء لغوياً مصدر العلم بالشيء ، ومعرفته.

ب- السيمياء اصطلاحاً:

تعددت تعريفات السيميائية من قِبل النقاد والباحثين والدارسين في مجال المناهج النقدية، كما تعددت تسمياتها ؛ إذْ نجد السيميائية، والسيميولوجيا، والسيميوطيقا، فضلا عن اختصاص كل نوع بحقل

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لغوي أو لساني أو بنيوي معين، وبألية إجرائية تعتمد عليه ، إذ وُجدت: سيميولوجيا الدلالة، وسيميولوجيا الثقافة، وسيميولوجيا التواصل، وسيميولوجيا الأشكال الرمزية، ووغير ذلك ضمن هذا المجال ، وهذا يرجع إلى النظريات ووجهات النظر التي وضعها أصحاب كل اتجاه في هذا المنهج النقدي، فهي عند مؤسسها دي سوسير تُعرف ب(السيميولوجيا) وهي مرتبطة بالحياة في المجتمع، أي هي علم العلامات داخل المجتمع، وقد قال في إحدى محاضراته: "يمكننا إذن أن نتصور علماً يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية ، قد يشكّل قسماً من علم النفس الاجتماعي ، وإذن ، من علم النفس العام، سنسميه :السيميولوجيا، من الكلمة الإغريقية (Semeîon) بمعنى علامة، التي يمكن أن تُنبئنا بما تتكون منه العلامات والقوانين التي تحكمها " (دي سوسير: 27)، أي أنه أحدث ربطاً بين السيميائية والحياة الاجتماعية.

وهي ترتبط بالثقافة إذ أنها تعني: دراسة لكل مظاهر الثقافة كأنظمة علامات في الواقع (حمداوي،2020: 59)، وهذه إشارة إلى سيمياء الثقافة التي تطور فيما بعد وشكلت إحدى الاتجاهات السيميائية .

كما إنها ترتبط والمنطق والفلسفة ، فهي "علم الدلائل والعلامات" (توسان:9.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والسيميائية تعتمد على اللغة في تفسير أنساق الكلام،أي أن " مفاهيمها الإجرائية مستمدة من اللسانيات" (بارت،1986: 20.(

وهي عند بعض روادها تجعل اللغة جزءاً منها؛ إذ عرفوها بقولهم بأنها" العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات، واللغات، وأنظمة الإشارات ، والتعليمات، وهذا التحديد يجعل اللغة جزءاً من السيميولوجيا" (صبطي،2009: 19)، فالسيميولوجيا " تُعنى بكل ما يمكن اعتباره علامة" (تشاندلر،2008: 29.(

وعرفها الناقد فيصل الأحمر بقوله:"إنها علم جديد مستقل تماماً عن الأسلاف، وهو من العلوم الأمهات ذات الجذور الضاربة في القِدم، فهي-أي السيميائية- علم جديد ، وهي مرتبطة أساساً بسوسير" (الاحمر:17)، وهو هنا يناقض نفسه ؛ إذْ يقول بحداثة السيميائية، وبأنها منقطعة الصلة عن النقاد والدارسين والباحثين القدامى، ثم يعطف بالقول بإنها ذات جذور ضاربة في القدم، وهي في حقيقة الأمر، وكما أثبتت الدراسات ونتاجات الدارسين في مجال المناهج النقدية، فإن للسيميائية جذور لدى النقد القديم، وإن اختلفت التسميات والمصطلحات، لكن ذلك لا ينفي وجود إرهاصات لها في نتاج القدماء، ولعل الناقد أراد من تعريفه السابق أن يؤكد قِدم السيميائية من حيث وجودها

وظهورها، من جهة، كما يثبت أن تأسيسها يعود لسوسير من جهة ثانية، ووفقاً لذلك يصبح تعريفه مقنعاً نوعاً ما، ويوضح اللبس والتناقض فيه.

والسيميائية ليست منهجاً فارغ المحتوى، فهي منهج ذو هدف؛ لأنه" تفاعل الحقول المعرفية المختلفة، والتفاعل لا يتم إلا بالوصول إلى مستوى مشترك يمكن أن ندرك مقومات هذه الحقول المعرفية، وهذ المستوى المشترك هو العامل السيميوطيقي"

(قاسم ،1987: 68) وهكذا نجد عن طريق ماسبق بأن التعريفات اللغوية- المعجمية، والاصطلاحية أن السيميائية تدور في فلك الإشارة والعلامة، وترتبط بالنواحي الاجتماعية والثقافية، كما أنها ذات علاقة وثيقة بالحقول المعرفية التي يحتاجها الإنسان في ممارساته الحياتية كلها.

ثانيا : أجزاء السيميائية

أولاً_ الرموز والعلامات

توجد في العالم المحيط بالإنسان مجموعة من الإشارات والرموز ذات الدلالات الكثيرة والمعاني المتنوعة،و السيميائية تُعنى بتحليل تلك الإشارات والرموز و دراسة العلامة من جوانبها كافة، وقد اهتم الباحثون والدارسون بها ، فقدّم كلٌّ منهم وجهة نظره عن طريق التعريفات التي حفل بها حقل العلامة، وبما أن العلامة هي أحد أهم أجزاء السيميائية التي أنتجها الفكر الغربي ، فقد استند السيميائيون إلى ما وضعه مؤسسو السيميائية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

_1الرمز: إنَّ الرمز أسلوب من أساليب التعبير ، ووسيلة لتقديم معنى ما بطريقة غير مباشرة تعتمد الإيحاء، وربما الحركة، من دون الإفصاح بنطق لغوي يدل على المراد الإشارة إليه. وقال عز الدين إسماعيل :"ليس الرمز إلا وجهاً مقنّعاً من وجوه التعبير بالصورة، وهو أداة لنقل المشاعر المصاحبة للموقف الجديد، وتحديد أبعاده النفسية " (اسماعيل، 195) . وله أنواع يحددها موضوع النص، فهناك الرمز الديني والأسطوري والتاريخي وغيرها.

_2العلامة: تعدُّ العلامة المرتكز الأساس في السيميائية، ومنها ينطلق تحليل النص سيميائياً، وقد اعتنى بها مؤسس السيميائية في العصر الحديث سوسير ، وإن " جميع النظريات اللغوية الحديثة مدينة له بالكثير من مبادئها الأساس، وخاصة مبدأ ثنائية العلامة اللفظية، ومبدأ أولية النسق، ومبدأ التمييز بين اللغة والكلام " (ابراهيم، ص57)، وهي عند سوسير العلامة بالصورة السمعية ، ولم يقرنها بالاسم ، وقصد بالصورة السمعية ما يتركه الصوت من أثر نفسي في المتلقي ، وليس الصوت بحد ذاته" (قاسم و ابو زيد، 1986: ص152)، أي أن الدال هو الصورة السمعية والنطقية المرتبطة بالجانب النفسي، فهو" البصمة الصوتية التي تلتقطها الأذن ، والجانب المادي الذي أحدثه" (بنغراد

،2003 : ص44) ،ليكون الدال بذلك مزيجاً من الصوت بمفهومه الحسي-المادي، وتأثيراته التي يتركها في المتلقي لدى سماعه الصوت.

ويمكن القول بأن العلامة وفق تصور سوسير مكونة من الدال والمدلول، والعلاقة بينهما اعتباطية.

وقد تميّز تصور بيرس للعلامة بالشمول ، إذ أضاف إلى ما وضعه سوسير ما أسماه (الموضوع)،وقال فتوسعت نظريته ، إذ أصبحت العلامة تتكون من "المصورة، ويقابلها (الدال) ، والمفسِرة ، ويقابلها (المدلول)، ولكن الموضوع ليس له مقابل عند سوسير ، أي أن العلامة مكونة من : المصورة ، والمفسِرة، والموضوع

ثانياً _ الدال والمدلول

تشكل ثنائية (الدالّ والمدلول) عصب الدراسة السيميائية الرئيس، وعن هذه الثنائية تنتج الدلالة التي تعني " كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول" (الجرجاني، 2007: 174)، و" كون الشيء بحيث يفيد الغير علماً ، إذا لم يكن في الغير مانع" (الكفوي ، 1998 : 439.(

وقد اهتم علماء اللسانيات والدلالة بقضية الدال والمدلول، ودرسوا العلاقة بين طرفي هذه الثنائية ، متجاوزين مسألة اللفظ والمعنى ، "إذ أن الدلالة هي إحدى عناصر السيميائية التي يتحقق عبرها المعنى الذي يشمل على القصد والتركيب " (الحجامي، 2018: 52)، (ليتسع ميدان علم الدلالة ، وتصبح القضية متعلقة بالدال والمدلول، سواء أكان الدال لغوي(لفظ) أو غير لغوي(غير لفظي) ،ويوجد ترابط وثيق بين الدال والمدلول انطلاقاً من طبيعة كل منهما ، فالدال اللغوي لا يحيل على الشيء الذي يعينه في العالم الخارجي إلا بواسطة المدلول، أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية التي تدل على المعنى ، وهذا المرجع هو الشيء الخارجي الذي يحيلنا عليه الدليل اللساني ، وهو عالم غير لغوي لا يتحدد بالأشياء المادية المحسوسة فقط ، لأنه يوجد مراجع معنوية مجردة، كالحب مثلاً ، أو الشجاعة ، وغيرهما ، فهما موجودان في الخطاب اللساني ، ولكن قيمتهما الدلالية تكون داخل المجتمع اللغوي (سعدي، 2016: 33 .(

وقال الباحثون بأن الدال اللغوي (اللفظ ، الكلمة ، الوحدة الدالة) هو دال وضعي اعتباطي، وعلاقته بالمدلول علاقة تواضعية ، وتُتنج الدلالة من الارتباط الذهني بين الدال ر والمدلول، إذ أن سوسير حصر عناصر الدلالة في الدال(اللفظ) ، والمدلول(المعنى)، وجعل العلاقة بينهما اعتباطية، أما بيرس فقد جعل العلاقة ثلاثية مكونة من : الصورة(الدال) والمفسرة(المدلول) والموضوع، وهو ما تحيل إليه العلامة ، أي الشيء (سوسير، 1985: 174.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتشكلت هذه الثنائية في لسانيات دي سوسير بأن الدليل هو الصورة السمعية او الصوتية والمدلول هو التصور الذهني، وبعدها جاء اصحاب سيمياء الدلالة اذ قاموا بتطوير مفهوم الدليل ليأخذ بذلك ابعاد اخرى حيث لم يعد يستخدم بتلك البساطة التي استخدمها سوسير فأصبح مكون من دال ومدلول اذ يشكل صعيد الدوال صعيد العبارة ويشكل صعيد المدلولات صعيد (عبد محمد، 2019: 143.(

وبذلك فإن سوسير أكد أن ما قام به باتباع المنهج الوصفي هو أفضل طريقة للدراسة اللغوية ، وما قدمه صار مرجعاً لكل المهتمين والدارسين والباحثين في هذا الميدان.

ثالثاً_ **الدلالة** : قال ابن فارس بأن الأصل اللغوي للدلالة هو (الدال واللام) فهما أصلان" أحدهما يعني : إبانة الشيء بأمارة تتعلَّمُها، والآخر يعني: اضطراب في الشيء، والدليل : الأمارة في الشيء ، وهو بين الدَّلالة والدِّلالة" (ابن فارس: 259)، أما الجوهري فقال بأن " الدلالة في اللغة مصدر الفعل (دلَّهُ)على الطريق ، دَلالة ودِلالة ، بمعنى: أرشده" (الجوهري، 1987: 1698.(

وهذه المعاني اللغوية- المعجمية تؤكد أن معنى الدلالة لا يختص باللغة فقط، وإنما يتعلق بكل ما يوصلنا إلى المدلول عن طريق الإرشاد والتوضيح والكشف بالأمارة ، أو بالدليل ، أو ما يسميه السيميائيون ب(العلامة) ، سواء أكانت لفظية أو غير لفظية ،ومن ثم فالدلالة هي" كون اللفظ بحيث إذا أُطلق فُهم منه المعنى منْ كان عالماً بوضعه له، وكون الشيء يلزَم من فهمه فهمُ شيءٍ آخرَ، فالشيء الأول هو الدالُّ، والشيء الثاني هو المدلول" (الزركشي ، 1994 : 68)، وقدّم الراغب الأصفهاني معنىً واضحاً للدلالة ؛ إذ قال :"الدلالة ما يُتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى ، ودلالة الإشارات ، والرموز ، والكتابة ، والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد مما يجعله دلالة ، أو لم يكن بقصد " (الاصفهاني، 2002 :246) ، بمعنى أن أننا أمام الشكل الذي يدل على معنى، والشكل هو الدال، والمعنى هو الدلالة.

إن هذه الثنائية من إنتاج الفكر الغربي في مجال السيمياء، إلا أن الدرس البلاغي- اللغوي العربي لم يخلُ من معرفة الدلالة ، ووضعوا مجموعة من المصطلحات نحو(الدلالة) و(الدليل) و(الاستدلال) و(العلامة) وغير ذلك، والدلالة عندهم مصدر تعني ما يُستدل به ، سواء أكان بقصد واضعها ، أم من غير قصد منه ، أما (الدليل) فهو فاعل (الدلالة) ، واسم الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول، حسياً كان أو شرعياً، قطعياً كان أو غير قطعي، ثم سُمي الدليل (دلالة) لتسمية الشيء بمصدره (الكفوي ، 1998 : 439.(

رابعاً_ السياق

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

السياق هو " الغرض الذي يتتابع الكلام لأجله، مدلولاً عليه بلفظ المتكلم ، أو حالة ، أو أحوال الكلام فيه ، أو السامع " (شتوي، 2005 : 14) ، مما يعني أنه وسيلة تبيين سبب تركيب الكلام على النحو الذي تشكّلت فيه داخل النص، وذلك لفهم معاني ودلالات الألفاظ والجمل ، ومعرفة دلالاتها ضمن النص .

كما إنّ دلالة أية كلمة أو جملة أو تركيب لا تُفهم معناها ، ولا يتم التوصل إليها إلا ضمن إطار النص الذي وردت فيه، وبشكل أكثر دقة يكون فهمها عن طريق سياق ذلك النص.

خامسا _ الثقافة

تعدّ الثقافة مرتكزاً رئيساً في علم السيمياء؛ والثقافة بمفهومها الواسع هي من أهم موضوعاته، وإن " العلامات الثقافية هي موضوع الدرس السيميولوجي في نظمها المختلفة التي تتناولها البحوث السيميولوجية، وذلك مثل توظيف الإشارات اللونية، والخطوط المختلفة سيميولوجياً في علامات المرور، إذ تؤدي وظيفة مهمة في منظومة علامات المرور، فالألوان (الأحمر والأخضر والأصفر،) والأشكال (الرسم والخطوط) والأيقونات وحركة التبادل بين الأشكال ، وتقاطعها مع الألوان ، تقوم بأداء تلك المهمة" (فضل:83.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ساساً_ التحليل السيميائي

يعتمد التحليل السيميائي للنصوص على ما نظّر له سوسير، ولا سيما ثنائية اللغة والكلام المرتبطة بالدال والمدلول، وإن العلامة أسّ هذه الثنائية (الدال والمدلول)لأن العلاماتية والسيميائية (السيميولوجية) هي علم العلامات ، أو السيرورات التأويلية (حجازي ،2001: 120.(

ويتمُّ تحليل النص الأدبي بوصفه نصاً يتضمن " بنية ظاهرة ، وبنية عنيقة يجب تحليلهما ، وبيان ما بينهما من علائق" (أقبال، 2002: 44)، كما تعدُّ السيميائية الإشارات دوال حرة ، لا تتقيد ضمن إطار حدود المعاني المعجمية ، مما يجعل للنص تلقٍ إبداعي؛ إذ يُقرأ النص قراءة إبداعية فعالة تستند إلى قدرة الإشارة وطاقاتها التخييلية في تلاقي بواعثها مع بواعث ذهن المتلقي ، ليتحول القارئ إلى صانع للنص، أو منتج ثانٍ للنص (خلف، 2003: 47.(

المبحث الثالث : سيميائية التركيب النحوي

التراكيب النحوية نسق لغويٌّ تتكون بنبته من: الفعل والاسم والحرف ، والعلاقات بين هذه الأجزاء ، وما ينتج عنها من دلالات ذات علاقة وثيقة بالمعنى العام للنص.

وتمثلت سيميائية التراكيب في شعر عبدالله بن رواحة عن طريق الجمل الفعلية والإسمية ، والحروف، وقد استخدم الشاعر الأفعال الثلاثة(الماضي والمضارع والأمر)في شعره، ولكل منها دلالته السيميائية المرتيطة بسياق البيت الذي ترد فيه، أو بسياق القصيدة بشكل عام.

فقد كثر ورود الفعل الماضي في شعر عبدالله بن رواحة، ومن أمثلته قوله:

_كَذَبْتَ لقَدْ أَقَمْتَ بها ذليْلاً تُقِيْمُ على الهَوَانِ بها وتَسْرِي (الديوان: 122.(

الدال(كذبتَ) فعل ثلاثي على وزن(فَعَلَ) يحمل مدلول صفة سيئة في الإنسان، وهو عدم قول الحقيقة ، ومن ثم هو ذو دلالة أخلاقية يستعملها الشاعر ضد خصمه، إذ أن الخطاب موجه لقيس بن الخطيم ، وأراد إظهار عيب فيه، فأسقط عليه صفة الكذب.ويوجد دال ثانٍ هو(أقمت) وهو فعل رباعي على وزن (أفعل) له مدلول الوجود في المكان، وقد تضافر مع الدال(كذبت) كم أجل السخرية من الخصم، والحط من شأنه .

كذلك نجد استخدام الشاعر للفعل المضارع الذي يحمل دلالات زمنية إضافية تكون قابعة وراء المعنى الأصلي، و تحددها القرائن المرافقة للفعل إذا كان منصوباً أو مجزوماً ،و يحدها السياق التركيبي الذي ترد فيه (السيوطي،1997: 32) ،أي أنه يدل على الحال والاستقبال في حال وجود ما دل على المستقبل ، ومن أمثلته في الفخر بقومه قوله:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- نّحَامي عَلى أحسابِنا بتلادِنا لمُفتقر أو سائِلٍ الحقّ راغِبِ (الديوان: 124(

إنَّ الدال المتمثل بالفعل المضارع (نحامي) له مدلول الدفاع وتحقيق الأمن والسلام للقوم، أي أن للفعل دلالة الشهامة والمروءة، ويتضافر الدال (نحامي) مع الدال (تلادنا) ذو المدلول الزمني – التاريخي، أي أن الشاعر يفتخر بماضي قومه المجيد، ومن ثم فإن الدلالة العامة للبيت هي الفخر و الاعتداد بالحاضر الذي دل عليه المضارع (نحامي)، وبالماضي الذي يدل عليه الدال (تلادنا) ، ويتوجه إلى هند بنت عتبة قائلاً:

(ألا يا هِنْدُ لا تُبدِي شِمَاتاً بِحَمْزَةَ إنَّ عِزَّكُمُ ذَلِيْلُ. (الديوان:133 -

جاء الدال(لا تبدي) حاملاً لمدلول النهي عن القيام بالفعل، وذلك لأن المضارع سبق ب(لا) الناهية الجازمة، أي أنه يحمل" دلالة توكيد الأمر مما يجعله مستقبلاً" (الانصاري،2009: 94/2) ، أي أن ما حدث في الماضي هو استشهاد حمزة عم الرسول- صلى الله عليه وسلم- لا يستوجب إظهار الشماتة من المخاطب(هند)، وذلك بعد المعركة، أي في الوقت الحاضر.

أما فعل الأمر في شعر عبدالله فقد كان له أغراض بلاغية كثيرة، ومنها " الدعاء، الالتماس، الإرشاد، الإهانة، التعجيز، التهديد، الإباحة، التسوية، الإكرام، الامتنان، التمني، الاعتبار، التحذير، الإذن،

التأديب، التعجّب" (الهاشمي،2017: 65)،وتكثر الأغراض البلاغية في قصائد عبد الله بن رواحة ، ومن ذلك ما جاء في قوله مخاطباً ألي العباس زوج زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم:-

- فَأَبْشِرْ بِخِزِي في الحَياةِ مُعجَّلٍ وسِرْبَالِ قَارٍ خَالداً في جَهَنمِ. (الديوان:131(

فالدال هو فعل الأمر (أبشر) وقد تضافر مع دوال أخرى في البيت وهي (خزي، قار، جهنم) وكلها تحمل مدلولات التحذير والوعيد، والمفارقة أن البشارة جملة مدلولاً مضاداً لمعناها ، إذ أنه يهجو العباس زوج زينب بنت رسول الله، وذلك على لسوءِ فعله، فقد قاتل ضد الرسول -عليه السلام -في معركة بدر، وبعد انتصار المسلمين أشترط عليه إعادة زوجته زينب، فأرسلها في هودج إلى المدينة (ابن هشام،2010: 653/1.(

وهكذا نجد عن طريق الأمثلة السابقة - وهي على سبيل المثال لا الحصر- أن التحليل السيميائي للأفعال يثبت قدرة الشاعر على توظيفها بطريقة بلاغية تؤدي الغاية المنشودة، وشكل كل فعل منها علامة سيميائية مكونة من الدال(البنية اللغوية للفعل) والمدلول(المعنى) والدلالة (معنى المعنى .(

وظهرت سيميائية الأسماء في شعر عبدالله بن رواحة متمثلة بأسماء العلم والمشتقات والمصادر، ومن أمثلة ورود أسماء العلم في بعض قصائده:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شَـــهِدْتُ بإذنِ اللهِ أنَّ محَمَّدَاً رسُوْلُ الَّذي فوقَ السَّمواتِ مِنْ عَلِ

وأنَّ أبا يحيى ويحيى كلّيْهما لَـهُ عَمَلٌ في دينِـهِ مُتَقَبَّلُ

وأَنَّ الَّتي بِالجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ ومَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الخَيْرِ مَعْزَلُ

وأَنَّ الَّذي عَادَ اليَهُوْدَ ابنَ مَرْيَمٍ رَسُوْلٌ أَتى مِنْ عنْدِ ذي العرْشِ مُرْسَلُ

وأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ يَعْدِلُوْنَـهُ يُجَاهِـــدُ في ذاتِ الإلَـــهِ ويَعْدِلُ (الديوان:93(

إنَّ الشاعر يذكر عدداً من أسماء الأنبياء في هذه الأبيات، توجد الدوالُ الآتية في الأبيات السابقة وهي: محمد، ويحيى، وأبوه زكريا ، وابن مريم(عيسى)، وأخو الأحقاف(هود)عليهم السلام جميعاً،وهي ذات دلالات دينية- إيمانية.وثمة أسماء علم أخرى وردت في شعر عبدالله، ولها دلالات ذات علاقة بسياق البيت الذي ترد فيه .

أما المشتقات فقد ورد معظم أنواعها ، ومنها ما جاء في قول عبدالله يهجو أبا سفيان:

_فأَبْشِرْ بِخزْيٍ في الحياةِ مُعَجَّلٍ وسِرْبَالِ قَارٍ خالداً في جَهَنَّمِ (الديوان:131.(

جاء الدال(خالدا) ضمن سياق الهجاء الذي تمثل في الوعيد للرجل، مما جعل له مدلول العقاب، فهو قد ناصب الرسول-صلى الله عليه وسلم- العداء، وبذلك يستحق بئس العقاب، والخلود في جهنم له دلالة الانحطاط والخزي يوم الآخرة، وذلك جراء ما قدم في حياته الدنيا.

ونجد استعمال الشاعر للصفة المشبهة بالفعل ، ومنها قوله يهجو قيس بن الخطيم:

_كَذَبْتَ لَقَدْ أقَمْتَ بها ذلِيْلاً تقيمُ على الهَوَانِ بها وتَسْرِي (الديوان:122.(

جاء الدال (ذليل) وهو صفة مشبهة على وزن(فعيل) فتمثلت فيه دلالة الخزي والعار ، إذ أن الشاعر يريد أن يلحق الإهانة بصاحبه، والاستهزاء به

أما اسم المفعول فقد ورد على نحو قليل ، ومن أمثلته في شعر عبدالله ، ما جاء في قوله:

_وما نبغي مِنَ الأحلافِ وِتْرَاً وقدْ نِلْنَا المُسَوَّدَ والمَسُودا (الديوان: 119.(

لقد أعطى الدال(المُسوَّدا) مدلول السيادة، ـأي أن قوم الشاعر سادة كرام، يتسيدون على جميع الناس.

وقد قلت صيغ المبالغة في شعر عبدالله بن رواحة، ومن أمثلتها قوله معبراً عن عاطفة العشق:

_تَذّكَرَ بعْدَما شَطَّتْ نجودَا وكانت تيّمَتْ قلبي وَليدَا

_كذِي داءٍ يُرى في النَّاسِ يمشي ويكْتُمُ دَاءَهُ زَمَناً عَمِيْدَا (الديوان:117.(

إن الدال(عميد) لـه مدلول عـاطفي، وهو علـى وزن(فعيل)، و يدل علـى درجـة الشـغف والعشق فـي أعلى درجاتـه وحالاتـه، أي أنـه عمق دلالـة الحب ، بمـا يخـدم غايـة الشـاعر فـي إثبـات عشقه الكبير للمرأة ، وفي سياق مديح الشاعر لأفراد جيشه قال:

فهُمْ جُسُرٌ تحْتَ الدُّروعِ كأنَّهُمْ أُسُوْدٌ متى تُنْضَ السُّيوفُ تُضارِبِ (الديوان:124.(

إنَّ(جُسُورٌ) جمع(جسُور) وهي صيغة مبالغة على وزن (فعول) ، وقد شكلت علامـة سيميائية كثّفت معنى البيت، وتمثلت فيها معنى البيت ودلالته، وهي مدح جنود جيشه.

وكثر مجيء اسم التفضيل ، ولا سيما في سياق الاعتزاز والفخر،ومن أمثلته قول عبدالله:

_متى ما تأتِ يَثربَ أو تزرها تجدْنا نحنُ أكرمَها وجُودَا

وأغلظها على الأعداءِ رُكْناً وألْيَنَها لباغي الخيْرِ عُوْدَا _

.(وإنْ نُدعى لثأرٍ أو لِجَارٍ فنحنُ الأكْثَرونَ بها عَدِيْدَا (الديوان:118 _

إن الدوال: أكرم، وأغلظ، وألين، وأكثر، كلها أسماء تفضيل لها مداولات المديح، إذ أن الشـاعر يمدح قومه، ويفضلهم على سائر الأقوام، وهنا تأتي وظيفة اسم التفضيل لإظهار القيم والفضـائل والصـفات التي يفتخر بها عبدالله، مما يعني أن هذه الدوال تحمل دلالة الإعجاب والتقدير والاعتزاز بالجماعة .

كما وردت المصادر في شعر عبدالله على نحو قليل، ومثالها ما ورد في قوله:

قَدْ علمَ القبائل غير فخرٍ إذا لمْ تُلْفِ ما ثلةً ركودا (الديوان:118(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إذا ورد مصدران هما الدالان(فخر) وهو مصدر للفعل: فَخَرَ، و (ركود) وهو مصدر للفعل: رَكَدَ ،والدال (فخر) يحمل مدلول الكرم، إذ أن الشاعر يفتخر بكرم قومه، وتقديمه الطعام للأضياف ، وكذلك قوله:

تَبيَّنْ فإنّ الحبّ يعلقُ مُدْبراً قديماً إذا ما خُلّةٌ لم تصاقبِ (الديوان:123(

إن الدال (تصاقب) هو مصدر قياسي للفعل (تَصَاقَبَ) وله مدلول القرب واللقاء ،وهنا حمل الدال (تصاقب) دلالة استمرارية الحب وذلك إذا تلاقى المحبون.

ويمكن القول أن للمصدر دلالات مرتبطة بسياق النص بصورة رئيسة، وهو يدل على حدثٍ قام الشاعر بإيراده مجرداً من الزمن، ليقدم ما يريد من المعاني منوعاً في بنية نصه الشعري ما بين الأفعال والأسماء ، مما يمنح شعره جمالية فنية.

وبما أن الحروف بمختلف أنواعها تشكل أدوات ربط في النص الشعري، فقد وردت في شعر عبدالله ولها معانٍ متنوعة ، فحروف الجر تضيف معانٍ فرعية إلى الجملة لم تكن موجودة قبل مجئ حرف الجر إليها) (حسن،431/1983:2)، ومن أمثلة ورود حروف الجر في شعر ابن رواحة:

- وجِئْنَا إلى موْجٍ منَ البَحْرِ زَاخِرٍ أَحَابيشَ منْهُمْ حَاسِرٌ ومُقَنَّعُ (الديوان،124.(

أفاد حرف الجر(إلى) هنا معنى الانتهاء ، إذ أنه يصف النقطة التي انتهى إليها مسير الجيش، ووصل إليها .وقال وهو يخاطب قيس بن الخطيم:

وأنتَ في الدَّارِ غيْرُ مُحْتَضِرٍ حَرْبَاً وتدعو قِتالنا لَعِبَا . (الديوان:126(

حمل حرف الجر(في) معنى الظرفية المكانية ، لأنه دل على مكان الرجل ، فهو مقيم في داره.

كما نجد مجيء (من) في قوله:

فثبَّتَ اللهُ ما آتاكَ منْ حَسَنٍ تثبيتَ موسى ونصراً كالذي نُصِرُوا (الديوان:159(

أفاد حرف الجر(من) معنى غاية حدوث الفعل، أي علل معنى(ثبّت) ليدلل على دعم النبي –صلى الله عليه وآله وسلم- فقد نصره الله كما نصر من سبقه من الأنبياء والرسل.

وهكذا نجد الأمثلة السابقة ، وهي على سبيل المثال لا الحصر- أن حروف الجر أفادت معانٍ لغوية، ولهذه المعاني دلالات بلاغية ترتبط بسياق النص الذي ترد فيه .

ومن أمثلة ورود حروف العطف ما جاء فيه ضمن سياق التهكم والسخرية قول ابن رواحة:

- يا قيْسُ أَنْتُمْ شِرارُ قَوْمِكُمُ قِدْماً وأنتمْ أغثُّهُمْ نَسَـبَا
- حَالفتُهم الفُحْشَ والخيانةَ وال...بخلَ جميعاً واللُّؤمَ والكذِبَا (الديوان:119.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لقد عطف (الواو) في البيت الأول بين جملتين اسميتين (أنتم شرار قومكم) و(أنتم أغثهم نسباً) وأفاد الجمع بين صفتين متشابهتين يتصف بهما قوم خصمه، وهما من المثالب ، فقد نعتهم الشاعر بأنهم قوم شريرون ، وفي البيت الثاني تكرر ورود (الواو) أربع مرات ليجمع بين مجموعة من الصفات السيئة التي ألحقها الشاعر بقوم خصمه، وهي الفحش والخيانة والبخل والكذب واللؤم مما عمق المعنى، وعزز دلالة الذّم، ونجد حرف العطف(أو) في قول الشاعر:

- متى ما تأتِ يثربَ أو تزرها تجدْنا نحنُ أكرمَها وُجُـودا
- إذا نُدعى لثأرٍ أو لجارٍ فنحنُ الأكثرونَ بها عديدَا (الديوان:118 .(

إنه يخير المخاطب بين أمرين نتيجتهما واحدة، وقومه لا يتغيرون ، وثابتون على قيمهم ، ومروءتهم لا تتغير أبداً ، وتكرر مجيء (أو) في البيت الثاني، ليضفي مزيداً من المحامد على قومه. ومن أمثلة مجيئ الفاء في شعر عبدالله ما ورد في قوله:

- وهامَ بني ربيعةَ سائلوها ففي أسيافِنا منها فلولُ (الديوان:133.(

دلّ حرف العطف (الفاء) على الربط بين أمرين تعاقبا في الحدوث، ودلالة على هزيمة المشركين، وسيوف المسلمين شاهدة على انتصارهم ،فهي لا تزال مستلة من أغمادها

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخاتمة:

وخلاصة القول ،توصل البحث إلى النتائج الاتية:

•السيميائية هي علم الدلائل والعلاقات، إذا تعتمد على العلامة ،و الرمز، وتنطلق منها إلى دراسة وتحليل النص الأدبي.

•تمثلت سيميائية التراكيب النحوية في شعر عبدالله بن رواحة عن طريق الأفعال والأسماء.

•كثرت الأفعال الماضية في شعر عبدالله ، وقد دل على ولاء الشاعر لماضيه، واعتزازه بأمجاد الخزرج بشكل خاص، وبانتصارات المسلمين بشكل عام.

•دلت سيميائية الفعل المضارع على الحيوية والاستمرارية في النص الشعري لدى ابن رواحة، وافتخر بحاضر المسلمين والقوة والمنعة التي وصل إليها الإسلام.

•تم توظيف فعل الأمر على نحو خجول ، فالشاعر في شعره منهمك في سرد أمجاده بالماضي وانتصارات الحاضر، ولا يميل إلى الطلب والسؤال.

•حملت سيميائية الأسماء دلالة الثبات والاستقرار، وكثر ورود أسماء العلم بوصفها دوالاً ذات مدلوبلات مرتبطة بفعل الشخصية وصفاتها وسلوكها.

•أُستثمرت المشتقات لوصف الشخصية، ولاسيما اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل.

•أدّت الحروف وظيفة مهمة في تماسك النص الشعري، وطغى استخدام حروف الجر لما لها من فاعلية في ترابك التراكيب والجمل والمفردات.

•وأسهمت التراكيب النحوية في منح النص الشعري درجة فنية عالية المستوى.

المصادر والمراجع:

.1القرآن الكريم.

.2إبراهيم، زكريا : مشكلة البنية، مكتبة مصر، القاهرة ، 1990م.

.3ابن فارس، ابي الحسن احمد ، الرازي المتوفي 395ه: مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية.

.4بن منظور ، جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، دار صادر ،بيروت، 1997 ، ج12 .

.5ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ط1 ،2009.

.6ابن هشام، محمد بن عبد الملك: السيرة النبوية، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر،ط1 ،2010.

.7أبي زيد عمر بن شبّة، تاريخ المدينة المنورة، تعليق علي محمد دندل وياسين سعد الدين، ط1، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1996، ج1.

.8الأحمر، فيصل: معجم السيميائية ، ط 1 ،منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010

.9أخرجه النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1421هـ، ج 8حديث رقم (8550.(

.10إسماعيل، عز الدين: الشعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي ، 1978.

.11الأفطسي، محمد بن هبة الله: المجموع اللفيف، تحقيق : يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي ، ط1، 2005

.12إقبال، محمد : مجلة عالم الفكر، نقلاً عن غريب إسكندر : الاتجاه السيميولوجي في نقد الشعر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2002 .

.13بارت، رولان: درس السيميولوجيا، ترجمة: عبد السلام عبد العالي، دار توبقال للنشر، المغرب، ط2 ، 1986.

.14البلادي، عاتق: معالم مكة التأريخية والأثرية ، دار مكة للنشر والتوزيع ، 1، 1980

.15بنغراد، سعيد : السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها، منشورات الزمن، مطبعة النجاح الجديدة، الدارة البيضاء، 2003.

.16تشاندلر، دانيال: أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.

.17توسان، برنار: ما هي السيميولوجيا، ترجمة : محمد نظيف، إفريقيا الشرق، دار توبقال ، المغرب .

.18التونجي، محمد: المعجم المُفصَّل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ/ 1999م

.19الجرجاني، علي بن محمد : كتاب التعريفات، تحقيق: نصر الدين تونسي، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2007.

.20جميل حمداوي: سيميوطيقا الثقافة يوري لوتمان نموذجا ،جامعة الرباط ، المغرب، مجلة الذخائر ، ديسمبر 2020

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.21الجوهري: الصحاح، (1987)، 4/ 1698.
.22الحافظ ابن عبد البرّ القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق محمد علي البجاوي، بيروت، دار الجيل، 1992م،ج3 .
.23حجازي، سمير سعيد: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط1 ، 2001.
.24الحجامي ش. ع. (2018). الإشارات السيميائية في الشعر الحسيني - شعر مصطفى جمال الدين انموذجاً. لارك. 10(3).
.25حسن،عباس : النحو الوافي، دار المعارف،مصر، 1983.
.26خلف، عصام : الاتجاه السيميولوجي ، دار فرحة للنشر ، مصر ، 2003.
.27دي سوسير، فرديناند: دروس في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة والنشر، الجزائر، 2011.
.28ديوان عبد الله بن رواحة، جمع : وليد القصاب، ط1، لبنان، دار العلوم للطباعة والنشر، 1401هـ/1981م.
.29الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن ، تحقيق : هيثم طعمة، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان ، ط1، 2002 .
.30الزركشي: البحر المحيط في أصول الفقه ، (1994. (
.31سعدي، سميرة : تقابل اللفظ والمعنى في النقد العربي مع الدال والمدلول، مذكرة لنيل درجة الماستر في الأدب العربي ، جامعة بوضياف بالمسيلة ، 2016 .
.32سوسير : دروس في الألسنية العامة ، ترجمة : صالح القرمادي ومحمدج الشاوش ،الدار الربية للكتاب، تونس، 1985.
.33السيوطي جلال الدين : همع اللوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، ٣٢/١٩٩٧،١
.34شتوي، فهد بن عبد المعين: دلالة السياق وأثرها في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى عليه السلام ، جامعة أمر القرى ، مكة المكرمة ، 2005.
.35صبطي، عبيدة ، وبخوش، نجيب: مدخل إلى السيميولوجيا، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
.36عبد محمد ا. ع. ا. (2019). سيمياء الزمن في نصوص الزيدي المسرحية. لارك 12(1)، 140-147..
.37عبدالله،حسن:الصورة والبناء الشعري، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1 ، 1986.
.38علاق، فاتح: التحليل السيميائي للخطاب الشعري في النقد العربي المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد/25/ العدد/1-2/2009.
.39فاخوري، عادل: حول إشكالية السيميولوجيا،الكويت، مجلة عالم الفكر، مج/24/ العدد/3/، 1996.
.40فضل ، صلاح: مناهج النقد المعاصر ، دار الافاق العربية ، 1997م.
.41الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط4 ، 1998.
.42قاسم، سيزا: مدخل إلى السيميوطيقا ، مطبعة النجاح ، الدارة البيضاء، المغرب، 1987.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.43قاسم، سيزا، أبو زيد، نصر حامد : أنظمة العلامات في اللغة والأدب، دار الياس العصرية ، القاهرة ، 1986.
.44قصاب، وليد: ديوان عبدالله ابن رواحة، دراسة في سيرته وشعره، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2 ،1988.
.45لكفوي ، أبو البقاء: الكليات ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1998.
.46حمد، الولي:الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي النقدي،المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدارة البيضاء، المغرب، ط1، 1990.
.47مسعود، جبران: المعجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ط7 ، 1992.
.48مينو، محمد محيي الدين: فن القصة القصيرة، منشورات مدرسة الإمام مالك الثانوية ، دبي، ط1 ، 2000
.49نور الدين السمهودي، وفاء الوفاء، تحقيق محمد محي الدين، ط 2، بيروت، دار إحياء التراث، 1971م.
.50الهاشمي، أحمد: جواهر البلاغة، مؤسسة هنداوي للنشر، الأردن، 2017.
.51ياسين أ. ع. (2018). السيمياء اللغويّة- المُقَاربات والرؤى - قِراءة في كِتاب طَوق الحمامة لابن حزم الأندلسي. لارك 10(6، 29-45.
.52ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط2، بيروت، دار صادر، 1995م، ج1 .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية